

متغيرات بنوية في جيش الاحتلال

المقدمة

في المشهد الإعلامي يحاول الجيش من خلال سرديته التركيز على ثلاث نقاط رئيسية: حجم التدمير في البنى العسكرية لحزب الله، شجاعة وقدرة الجنود، الانجازات التكتيكية التي تقترب من حسم النهاية، بصرف النظر عن تأثير هذه السردية في تشكيل صورة الجيش لدى الجمهور، إلا أنه في الخلفية يواجه الجيش عدة تعقيدات وتحديات ميدانية قد تتطور إلى حد المس نسبياً بهامش حرية القرارات العسكرية الميدانية.

تفقد هذه الورقة بالبيانات والأرقام 3 مسارات من المخاطر يتعرض لها الجيش، وما قد يتأتى عن ذلك من تداعيات على قرارات المؤسسة العسكرية وأدائها العملياتي، مع التطرق إلى التحولات القيمة عند الجنود في هذه الحرب، وتداعيات إقالة غالانت على الجيش.

الفهرس

- مستويات المخاطر:
 1. نقص الجنود
 - الجيش لا يمكنه الوصول إلى بيانات المجندين
 2. اختلال العبء الدفاعي
 3. تراجع الكفاءة والاستجابة للتجنيد
 - رفض الاستجابة للخدمة
 - استنزاف الجيش
 - تراجع الكفاءة
 - التسرب
- التداعيات العامة
 - تراجع الحساسية تجاه القتلى
 - تداعيات إقالة غالانت على الجيش

المستوى الأول: نقص الجنود

يواجه الجيش 3 مسارات متزامنة من المخاطر:

1. نقص الجنود
2. اختلال توزيع العبء الدفاعي
3. تراجع الكفاءة والاستجابة للتجنيد

في المستوى الأول، وصل نظام الاحتياط في الجيش الإسرائيلي إلى نقطة الإرهاق، وأزمة القوى البشرية محسوسة في الميدان. وعليه، تم اتخاذ عدة خطوات لزيادة عدد المجندين:¹

1. تمديد فترة الخدمة النظامية للجنود.
2. تفعيل مسارات تجنيد اليهود المتشددين.
3. العمل على إعادة تجنيد عشرات الآلاف من الجنود الذين تم إعفاؤهم سابقاً من خدمة الاحتياط، ثم إخضاعهم لبرنامج تدريبي قصير المدى، لدمجهم في وحدات الجيش.
4. مؤخراً، حاول الجيش القيام بتعديلات على عملية التقييم والفحص في مكتب التجنيد في "تل هشومير"، بحيث تتم عملية فحص اليهود المتشددين من قبل أخصائيي التشخيص ومسؤولي الصحة العقلية والأطباء الذكور فقط على خلاف ما جرت عليه العادة.
5. استعدادات داخل الجيش الإسرائيلي لإنشاء لواء "هاشمونائيم" من اليهود المتشددين حصراً، كجزء من خطة وافق عليها رئيس الأركان هاليفي منذ حوالي خمسة أشهر.
6. اضطر الجيش الإسرائيلي مؤخراً إلى إلغاء حوالي 6000 إعفاء من الخدمة كان قد منحها على مر السنين للجنود في نظام الاحتياط وسيتم تعيينهم في وحداتهم الجديدة.²
7. كما عمد الجيش إلى إلغاء تمديد مدة الخدمة من 32 شهراً إلى 36 شهراً، وإلى تمديد الخدمة النظامية إلى ثلاث سنوات لزيادة نسبة الجنود في المواقع القتالية بنحو 15%³
8. تقرر أن يتم تنفيذ التوظيف العملياتي للاحتياط على دفعة واحدة وليس مقسماً، حتى لا يزيد الأمر صعوبة على جنود الاحتياط.⁴

¹ القناة السابعة 2024-11-7

كالكايس 2024² - 11-6

كالكايس 2024³ - 11-6

⁴ يديعوت أحرنوت 2024-11-11

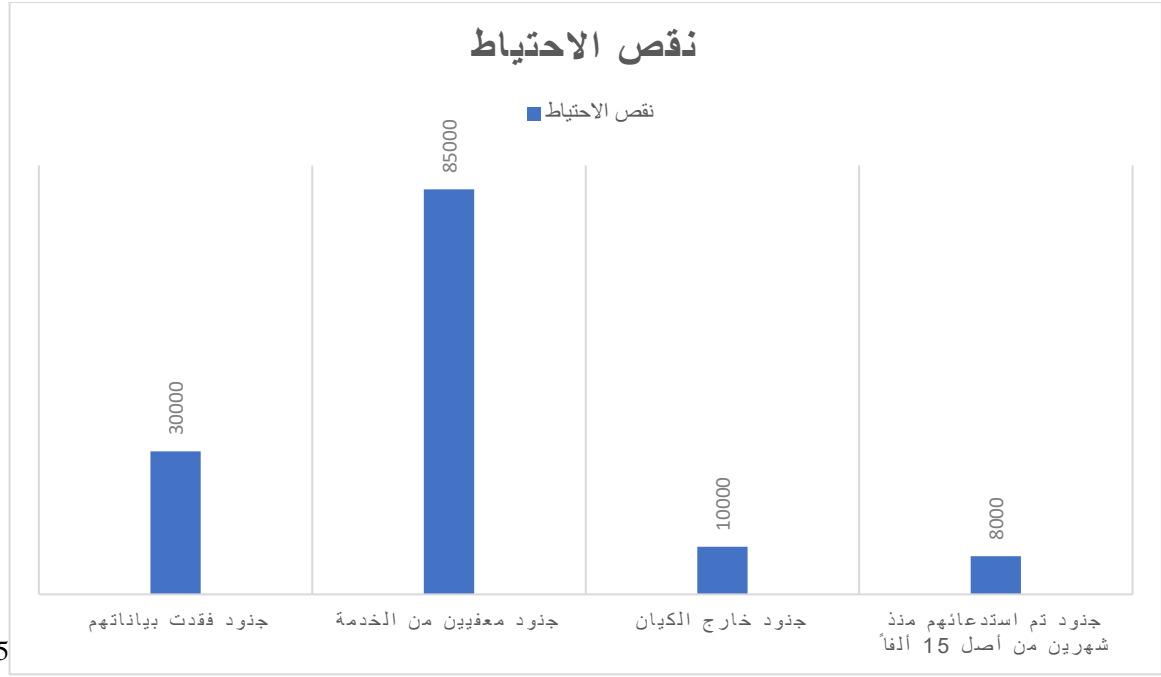
■ الجيش لا يمكنه الوصول إلى بيانات الجنود المسرحين

بالاستناد إلى واقع أكدّه وزير الأمن السابق يوّاف غالانت، بأن هناك نقصاً في الجنود بحوالي 15 ألف جندي، كشفت وزيرة الاستيطان والمهمات الوطنية أوريت شتروك، عن مراجعة صادمة لبيانات الجيش منشورة في يوليو/تموز الماضي تُظهر أن هناك مئات الآلاف من الجنود الذين تم إغفائهم من الخدمة في الاحتياط، وأغلبهم غير موجودين في سجلات الجيش الإسرائيلي على الإطلاق، وحوالي 85 ألف معفي من الخدمة، هؤلاء يظهرون في سجلات الجيش لكن لم يتم استدعائهم للخدمة الاحتياطية قبل الحرب، أما الآن فبدأ استدعائهم بأعداد محدودة.

تقول الوزيرة شتروك: "التقيت بالجنرال بيريك قبل ثلاث سنوات، وأخبرني أن جيش الدفاع الإسرائيلي استغنى عن مئات الآلاف من جنود الاحتياط، ولم يكتف بذلك، بل قام بالتخلص من معلوماتهم وتفصيل الاتصال بهم، ولم يترك سبيلاً للوصول إليهم.

بحسب شتروك فإن عشرات الآلاف من الجنود الذين اتلف الجيش بياناتهم، لم يعد بإمكانهم اليوم الوصول إليهم، فيما يتواجد عشرات الآلاف الآخرين خارج "إسرائيل" لكن أسماءهم وتفصيلهم موجودة؛ أما القسم الثالث فأولئك الجنود الذين بقي الجيش محتفظاً بسجلاتهم، لكن لسبب ما لم يستدعهم الجيش إلى الاحتياط.

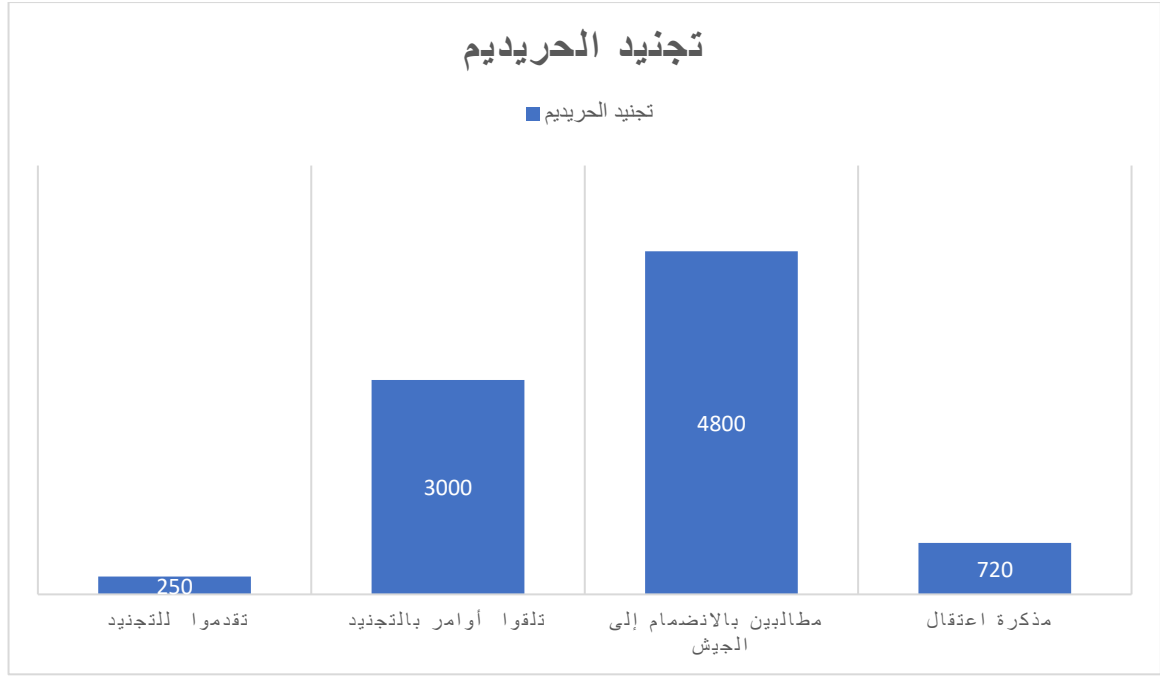
تضيف شتروك على قولها بأن: "هذه المسألة غير مفهومة، الأرقام مزعجة للغاية، خاصة بالنظر إلى التحديات التي تواجه الجيش الإسرائيلي والعبء الهائل الذي يقع على عاتق جنود الاحتياط مراراً وتكراراً، ومن قائمة جنود الاحتياط المعفيين التي احتفظ بها الجيش من مايو، وهي مجموعة قوامها حوالي 15 ألفاً. جنود تم تدريبهم على خدمتهم النظامية كمقاتلين وأعمارهم أقل من 35 عاماً، وقد قيل لنا أن 8000 منهم تم إرسالهم إلى الاحتياط منذ حوالي شهرين فقط".



المستوى الثاني: اختلال توزيع العبء الدفاعي

ترقى قضية تجنيد الحريديم إلى كونها ثلم تكويني في بناء الجيش، يزداد اتساعاً عند الحروب، لكن في هذه الحرب بالذات مع الحاجة الملحة للإمداد البشري العسكري في نمط حرب طويل الأمد، تحولت المسألة إلى ضرورة وألوية قصوى بالنسبة للجيش، لتأثيرها المباشر على تقويض دافعية الجنود في الانخراط بالمهام القتالية المرهقة على مدى شهور طويلة، بحيث يتركز العبء الدفاعي على الجنود النظاميين والاحتياط بما يعتبرونه مخالف للشرعية وروح "جيش الشعب" وتمييزاً تعسفياً، في وقت تعاني فيه "الدولة" من الحاجة الشديدة لتوزيع العبء وتخفيف التجنيد الطويل والمستنزف.

على هذه الخلفية قام وزير الأمن السابق غالانت بإصدار ما يقرب من 720 مذكرة اعتقال بحق اليهود المتطرفين الذين تلقوا استدعاءات للجنة اليهودية الإسرائيلية ولم يقدموا تقارير كما ينص قانون التجنيد، ضمن محاولات زيادة عدد المجندين، بهدف سد ثغرات النقص في عديد المجندين، رغم إقرار الجيش أنه لا يملك رادع حقيقي للجم المتهربين.



في لقاء عقده غالانت مع جنود على الحدود الشمالية، طالبوا فيه: "بتكثيف خدمة التجنيد، حيث سيكون علينا تجنيد المزيد من السكان - بشكل رئيسي السكان الأرثوذكس المتطرفين وعلى نطاق واسع".⁶

يأتي هذا في وقت:

- يخدم مئات الآلاف من 3 إلى 5 جولات احتياط مرهقة.⁷
- ستقفز تكلفة الاحتياطيات في ميزانية 2025 إلى 12 مليار شيكل، ووفقاً للبيانات الصادرة عن قسم الميزانية بوزارة المالية المقدمة إلى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في شهر يوليو، فإن تجنيد ألف جندي أرثوذكسي متشدد للخدمة القتالية سيوفر 833 ألف يوم احتياطي ومن المتوقع توفير الاقتصاد المتوقع 1.3 مليار شيكل سنوياً - 10% من حجم أيام الاحتياطي المخطط لها في عام 2025.⁸

كيف يقرأ الجنود قضية تهرب الحريديم من التجنيد؟

⁶ كالكايس 06.11.24

⁷ بسرائيل هيوم 2024-20-22

⁸ كالكايس 30.10.24

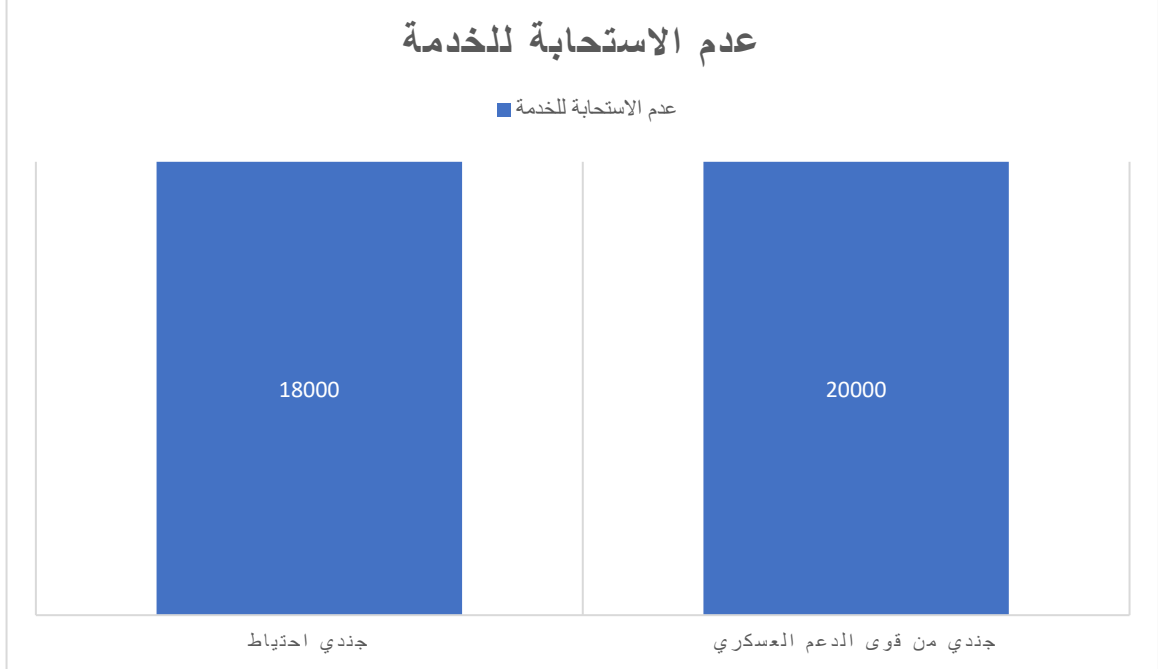
- اختيار المصالح الضيقة للأقليات على المصالح العامة للأغلبية، نتيجة لاعتبار سياسي بارد: بدون الحريديم لا توجد حكومة، وبدون حكومة تكون هناك انتخابات، وإذا جرت انتخابات فلا سيطرة على النتيجة، ضمن تجارة عمليات شراء وبيع في السوق السياسي.
- بسبب عدم تجند الحريديم يدفع في المقابل جندي الاحتياط ثمن الدخول في دوامة التجنيد المرهق، واهتراء العلاقات الاجتماعية والعائلية لهؤلاء الجنود، فضلاً عن فقدان الأمان الاقتصادي، ومراكمة السلف والديون.
- يتم التعامل معهم "كوقود لمدافع البلاد" التي لا تنصف هؤلاء في مبدأ توزيع العبء الدفاعي، الذي يفترض أن يشترك به الجميع.

في السياق يقول أحد قادة لواء الاحتياط ألكسندروني - الذي يقاتل جنوده الآن في جنوب لبنان بعد أن قضوا حوالي 300 يوم احتياط في العام الماضي - أنه اضطر إلى إطلاق حملة تجنيد جماعية استثنائية في الأيام الأخيرة من أجل تمويل شراء الخدمات من مصادر مهنية تساعد جنود اللواء على مواجهة الصعوبات الناجمة عن الخدمة المكثفة التي تم استدعاؤهم إليها، "إن تجنيد اليهود المتشددين في الجيش الإسرائيلي قد يسهل نشر ضباط الاحتياط، مع زيادة وتيرة استدعائهم للخدمة".

المستوى الثالث: تراجع الكفاءة والاستجابة للخدمة

■ رفض الاستجابة للخدمة⁹

وفقًا لبيانات قسم القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، تتوزع أرقام الراضين للخدمة على النحو التالي:



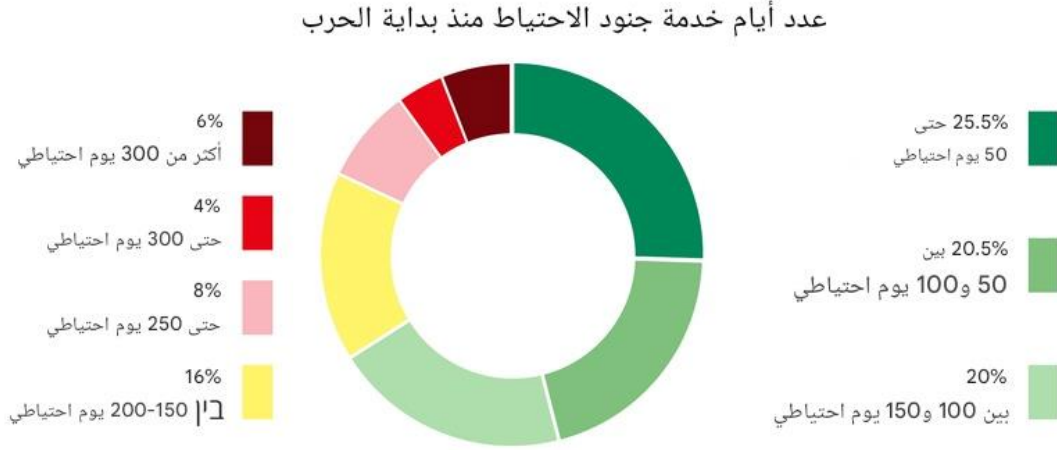
بالتوازي، يخشى الجيش من انخفاض بنسبة 15% إلى 25% في عدد الوافدين إلى الاحتياط، وهو ما تم رصده في الأسابيع الماضية في الألوية المقاتلة في غزة وفي الشمال.¹⁰ هذا ويعاني الجيش من معضلات خطيرة في إدارة القوى المعفاة من الخدمة، إذ يُعد ترتيب وتنظيم منظومة الاحتياط ضرورة أساسية للخروج من مأزق التجنيد.

وفي السياق أوضح قادة ألوية وكتائب الاحتياط الذين طُلب منهم معالجة القضية لرئيس مديرية القوى البشرية المنتهية ولايته، اللواء يانيف عاسور، أن هؤلاء المتغيبين بشكل متكرر لا يمكن إلزامهم بالحضور بالقوة. بناءً على ذلك، أوصى عاسور، الذي أنهى فترة خدمته تقريبًا بإحداث تغييرات جذرية في سياسات التجنيد، وبإجراء تغيير جوهري في نظام المكافآت والتقدير للخدمة؛ بحيث يحصل من يخدم لفترات أطول على امتيازات كبيرة، بينما يُحرم من لا يلتزم بالخدمة من بعض حقوقه.

⁹ يديعوت أحرنوت 2024-11-3
¹⁰ يديعوت أحرنوت 2024-11-10

■ استنزاف الجيش

وفقاً لبيانات قسم القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، فقد توزعت أيام الخدمة على الشكل الآتي:



المصدر: شعبة شؤون الموظفين في جيش الدفاع الإسرائيلي

تداعيات الخدمة الطويلة بناء على تصريحات الجنود:

- الوقوع في فخ "اللايقين"، وعدم القدرة على إدارة الأمور الحياتية في ظل خدمة غير محددة وومدة مفتوحة، وعدم وضوح برنامج الخدمة والاستدعاء.
 - انهيار مسار التطور المهني والعلمي، ليس فقط بسبب تجميد الحياة المهنية فقط، بل بسبب التداعيات النفسية على الجنود في تقويض الدافعية على البدء من جديد أو استكمال مخطط الأهداف الموضوع قبل الحرب.
 - تفكك أسري، واختلال في توازن العلاقات العائلية والاجتماعية، نتيجة الأيام الطويلة والاجازات المقتضبة.
 - الوقوع في فخ "اللايقين"، وعدم القدرة على ادارة الأمور الحياتية والواجب العسكري، نتيجة عدم وضوح برنامج الخدمة والاستدعاء.
 - استنزاف نفسي بسبب البعد عن العائلة والحياة الاجتماعية، ومشاهد القتل، وأصوات القذائف.
 - يقرأ الجنود طول أمد الخدمة كعدم قدرة على تحقيق النصر أو الانجازات الواضحة بالتالي تضطر المؤسسة العسكرية إلى تمديد الخدمة سعياً لأجل تحقيق الأهداف، وعليه كلما طالت مدة التجنيد كلما انخفضت الدافعية وثقة الجنود بأنفسهم.
- ومجدداً للتخفيف من العبأ الثقيل على عاتق الجنود أصدر هاليفي تعليماته إلى هيئة مكافحة الفساد والهيئات الأخرى ذات الصلة في الجيش لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتخفيف

العبء الواقع على نظام الاحتياط، بعد محادثات عديدة أجراها مع جنود وقادة في الاحتياط، الذين التقى بهم خلال جولاته في قواعد الجيش الإسرائيلي. كما تلقى مكتبه عشرات الرسائل الإلكترونية من الجنود وعائلاتهم حول وضعهم الصعب¹¹.

عكست توجيهات رئيس الأركان تحولاً كبيراً في سياسة الجيش، التي كانت حتى الآن تميل إلى الاعتماد على نظام الاحتياط الحالي مع تقديم التعويضات للجنود وعائلاتهم، بينما يسود الآن إجماع شامل بين كبار الرتب في الجيش مفاده أنه من الضروري اتخاذ سلسلة طويلة من الإجراءات لزيادة عدد الجنود، وتخفيف الأعباء الهائلة على جنود الاحتياط، الذين تم استدعاء بعضهم للجولة الخامسة من الخدمة، أهم هذه الإجراءات:

1. إضافة كتائب جديدة من جنود الاحتياط.
2. استدعاء أكثر من 50 ألف جندي لم يخدموا بشكل فعال قبل الحرب.
3. العمل على تحديد مواقع 17 ألف جندي، لكن بين هؤلاء، وافق 4000 على العودة إلى الخدمة الفعلية¹².

يقول المجند أ.، وهو مهندس برمجيات في شركة Gampa والذي خدم أكثر من 200 يوم احتياطي هذا العام وطلب عدم الكشف عن هويته "إن أحد أصعب التحديات هو التعامل مع عدم اليقين - عدم معرفة متى سيتم سحبك من الحياة من أجل العودة للخدمة، أنا موظف كبير، ويتوقع مني قيادة المشاريع من البداية إلى النهاية، وأن أكون على اتصال مع الكثير من الفرق في الخارج، وأقوم بالعديد من الجولات القصيرة التي تتراوح مدتها من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، لذا أضطر إلى التعامل مع الكثير من عدم اليقين ولا أستطيع التخطيط للمستقبل، وهذا ما يجعل الأمر صعباً علي في المشاريع التي أقودها وعلى الأشخاص الذين أعمل معهم"¹³.

ينضم المجند ن. إلى زميله بالقول: "عملت لمدة عامين ونصف كمهندس ميكانيكي، في أول وظيفة لي، وعندما أنهيت الجولة الاحتياطية الأولى وعدت إلى العمل تم إبلاغي بقرار تسريحي من العمل، عندما كنت في الاحتياط أخبروني أن كل شيء على ما يرام، "ركز على الخدمة، في النهاية انهارت الشركة ببساطة لأنه تم توظيف الكثير من القوى العاملة، والآن، استدعيت للخدمة بدون تاريخ إطلاق سراح، أنا في ظلام كبير"¹⁴.

بينما رفض المجند د. أمر الاستدعاء خوفاً من خسارة وظيفته: "في الجولة الأخيرة عندما طلبوا مني البقاء، قلت أنني سأبقى قلت لهم أنا أسف، لن أعرض مصدر رزقي للخطر، لا يمكنك إدارة مسيرتك المهنية والاحتياطي لفترات طويلة"¹⁵.

¹¹ إسرائيل هيوم 2024-10-22 - اربيل كاهانا

¹² إسرائيل هيوم 2024-10-22

¹³ كالكاليست 1.11.24

¹⁴ كالكاليست 1.11.24

¹⁵ كالكاليست 1.11.24

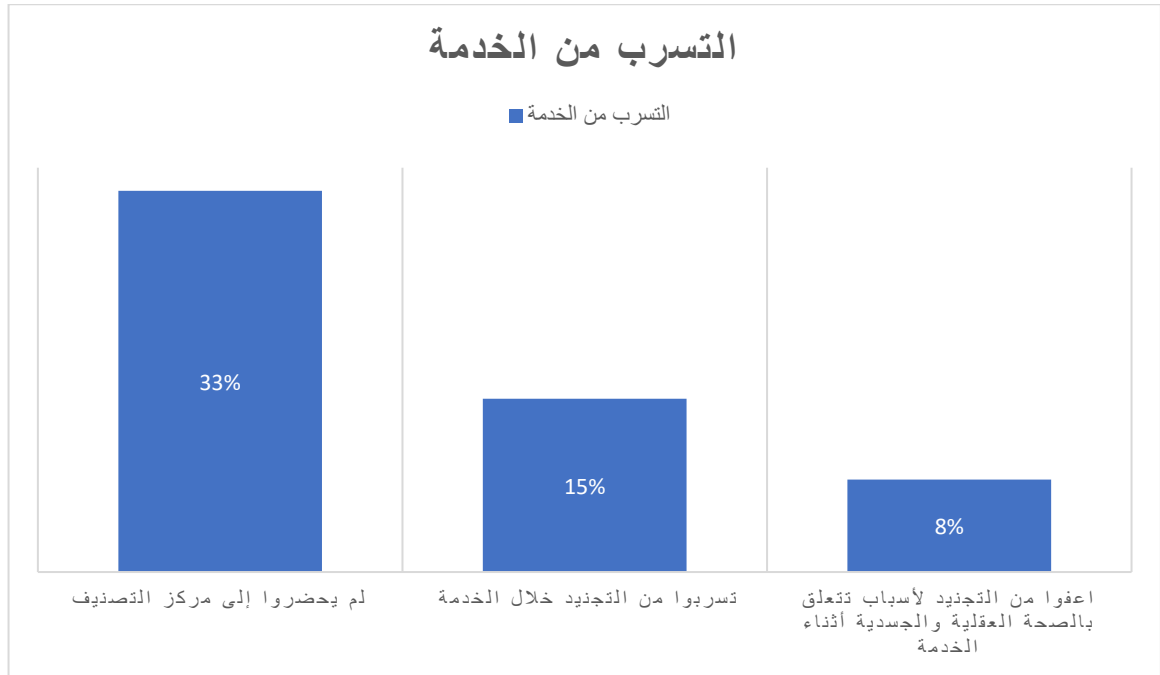
■ تراجع الكفاءة

بحسب تقرير لـ"يديعوت أحرونوت"¹⁶ فإن التشكيل القتالي يعاني من مزيد من التآكل بسبب الانخفاض الكبير في كفاءة الجنود الذين تم تجنيدهم:

- انخفاض متوسط في إجمالي عدد المجندين في قسم 72 (الخدمة في وحدات مثل سلاح المدرعات والمدفعية).
- انخفاض نسبة المجندين في قسم 64، (الخدمة في الخطوط الأمامية: الخدمات اللوجستية، والأسلحة، والشرطة العسكرية.. ولهذا السبب، تجري شعبة شؤون الموظفين في جيش الدفاع الإسرائيلي مناقشات مع الهيئة الطبية من أجل السماح للمجندين 64 بالخدمة في أدوار قتالية معينة، مع ضمان سلامتهم وأمنهم.
- تحديات جدية تتعلق بالتجنيد في القسم الطبي.

■ التسرب: 17

أما فيما يخص القضية الأكثر حساسية وهي التهرب خلال الخدمة، إذ تبين أن:



- 33% لم يحضروا إلى مركز التصنيف، أي واحد من كل ثلاثة رجال مطلوب للتجنيد.

- 15% تسربوا من التجنيد خلال الخدمة.

¹⁶ يديعوت أحرونوت 2024-11-3

¹⁷ يديعوت أحرونوت 2024-11-3

- 4-8% اعفوا من التجنيد لأسباب تتعلق بالصحة العقلية والجسدية أثناء الخدمة، وهي الذريعة الأكثر شيوعاً.

وبحسب صحيفة يديعوت احرنوت، فقد اكتشف الجيش الإسرائيلي مؤخراً انخفاضاً غير عادي في عدد الأشخاص الذين يخدمون في الاحتياط، وكذلك بين مقاتلي الوحدات القتالية التي تقاتل في غزة ولبنان.

- في الأشهر الأولى من الحرب، بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، كانت نسبة الحضور أكثر من 100%. لكن، في الأسابيع الأخيرة، انخفضت الأرقام ما بين 75% إلى 85%.

التداعيات العامة

- تخوف من تفكك نموذج "جيش الشعب"، وغياب صمغ وروحية الجيش في تدوير الانقسامات المجتمعية، بل تحول الجيش إلى مصدر أزمات تفكك للمجتمع نفسه.
- ضرر اقتصادي كبير: فقدان القوى العاملة من أصحاب الاختصاصات، انهيارات في المصالح، اختلال في مسارات التطور المهني، فقدان الامان الاقتصادي، تراكم الديون والسلف من المؤسسة العسكرية.
- تراجع الكفاءة والاستجابة للخدمة، مع تراكم عنصر النقمة من تهرب الحريديم أدى إلى تراجع الدافعية القتالية، وبالتالي التأثير على القرارات العملياتية للجيش.
- محاصرة الجنود داخل مساحة نفسية ضاغطة، من جهة مسؤولية هؤلاء اتجاه الشعب (بالخروج بانتصار واضح)، ومن جهة أخرى عبء المهام يضاف إليه نقص الجنود، يؤدي إلى تقويض القدرات التشغيلية للجنود وتآكل القابلية على تحمل الخدمة الطويلة.
- اتساع رقعة اللوم تدريجياً قد يصل حدّ التملص من المسؤوليات، على اعتبار أن الجميع ملزم بتحمل العبء الدفاعي بالتساوي.
- يؤمن الجنود أن قدرتهم على "النضال من أجل ما يستحقونه" قد تآكلت، وتصدّعت ثقتهم بالقدرة على إعادة "الدولة" إلى بنيانها القوي قبل الحرب.

تراجع الحساسية تجاه القتلى

على خط مواز لمسار المخاطر المتراكمة على كاهل الجيش، برزت ظاهرة متفردة بهذه الحرب على وجه الخصوص، تراجعت فيها الحساسية المفرطة للمجتمع والجيش تجاه مسألة "القتلى"، فبحسب رئيس مجلس الأمن القومي السابق غيورا أيلاند، فإن تغييراً جذرياً حدث

في تعامل المجتمع مع "الدماء الإسرائيلية، فبعد أن كان يعتبر مقتل جندي إسرائيلي بالفعل حدثاً غير شرعي تقريباً، ودليلاً على فشل مشين، ومأساة يصعب احتواؤها، أصبح الآن لدى الجمهور نوع من التخدير تجاه ظاهرة مقتل الجنود، رغم كونه حدث يومي إلا أنه يقابله باللامبالاة ويكتنفه بالحزن الاعتذاري".

فاتسعت مساحة تقبل القتلى في وعي الجمهور وأصبح "سقوط القتلى" يعتبر:

- مسألة فخرية، يقابلها تشجيع ودعم عائلي ومجتمعي.
- يرى الجندي أن هويته الوطنية تحتم عليه الالتزام بالعهد الذي قطعه على شعبه باستعادة الأمن وإزالة التهديد، كونه الأمل الوحيد لهؤلاء.

وذلك نتيجة:

- الحشد الإعلامي وخطاب الحرب، كحرب وجودية تتطلب التضحيات، ولا خيار سوى بالانتصار فيها مهما كانت الأثمان.
- مشروعية أهداف الحرب في الشمال "عودة السكان ومنع 7 أكتوبر ثان".
- الإجماع شبه الكلي لخوض الحرب، وضرورة الدخول بمناورة برية تضمن "أمن سكان الشمال".
- دخول فكرة: "التضحية بالأرواح الفردية من أجل أبدية الشعب اليهودي".
- حجم التهديدات التي لم يختبرها الجمهور الإسرائيلي، تفرض عليه الذهاب إلى ما بعد خطوط الحصانة النفسية التي رسمها لنفسه طوال السنين، من أجل ضمان بقاءه.

مع هذا، لم يخضع الجمهور الإسرائيلي لاختبار فعلي لمقياس "حساسية القتلى" والأمر مرهون بـ:

- تراكم أعداد القتلى على غرار "كمين غولاني".
- عدم قدرة الجيش على الخروج بانجازات استراتيجية واضحة، يستطيع بموجبها الجمهور احتواء أعداد القتلى.

← يقول والد سوسنوف، وهو مقاتل في كتيبة الهندسة 605، أصيب بوابل من الصواريخ أطلق من لبنان إلى جانب ثلاثة جنود آخرين، تم دفنه في جبل هرتسل: "لا أستطيع أن أصدق أنني أمجد ابني، رجل القيم".

← يضيف الرائد إ.:"في النهاية، إنها مسألة حياة أو موت، إذا لم تدخل في الحماية، يمكن أن تموت، نحن محل ثقة ولا يمكن أن نترك الناس يموتون".

يعد غالانت شخصية مقربة من الجيش وقد حرص منذ تمرد الاحتياط على التعديلات القضائية على الوقوف وراء المؤسسة العسكرية، وعلى الرغم من هبة الغضب التي سرعان ما انطفأت عقب إقالة غالانت، إلا أن سببين رئيسيين ساهما باحتواء الاحتجاجات:

1. توقيت الإقالة، والأولية لاعتبارات الحرب على الشؤون الداخلية.
2. تراكم خلال الحرب أنصار كُثر لنتنياهو على الرغم مما ينشر إعلامياً.
3. مساعي مترامنة لاحتواء الإقالة داخل المؤسسة العسكرية.

على أن الموقف الأولي للجيش بشكل عام بعد الإقالة، سُجِّل كالآتي:

- تجسّد الإقالة انتهاكاً لمجموعة القيم الخاصة بالمؤسسة العسكرية.
- ترفع الأثمان التي تبذل من أجل بقاء "الدولة" للحدّ الأقصى.
- تفرّد نتنياهو بقرار الجيش، نتيجة معرفة هؤلاء بان كاتس لا يملك خبرة عسكرية تؤهله لقيادة الجيش، وبالتالي ترك الجنود ليواجهوا مصيرهم بأنفسهم.
- كُشف ظهر الجيش بعد غالانت باعتباره المدافع الصلب عن المؤسسة العسكرية.
- تخوّف جدّي لدى الجيش، من عدم قدرة الوزير الجديد على اتخاذ قرارات حكيمة ووازنة.
- تخوّف من خسارة الدعم الأمريكي للجيش، وعدم القدرة على تنسيق التحالفات الخارجية.
- قلق شديد من غلبة الاعتبارات السياسية على الاعتبارات العسكرية في عملية صنع القرار.